

«سيتي يضع أرسنال وليفربول تحت الضغط بتربعة على صدارة» البريميرليغ



وضع مانشستر سيتي حامل اللقب أرسنال وليفربول تحت الضغط وترجع مؤقتاً على صدارة الدوري الإنجليزي لكرة القدم، وذلك بفوزه الكبير على ضيفه لوتون تاون الثامن عشر 5-1 السبت في المرحلة الثالثة والثلاثين. وبمعدنويات العودة من العاصمة الإسبانية بالتعادل مع ريال مدريد 3-3 في ذهاب ربع نهائي دوري الأبطال ما يجعله في موقع قوة للقاء الإياب الأربعاء، لم يجد سيتي صعوبة تذكر في تحقيق فوزه الثالث توالياً والثاني والعشرين هذا الموسم، محافظاً على سجله المميز على أرضه حيث لم يذق طعم الهزيمة للمباراة الحادية والأربعين توالياً في جميع المسابقات. وبات الفريق الأزرق الذي أجرى ستة تبديلات مقارنة بقاء ريال، على بعد مباراة واحدة من دون هزيمة (ستكون ضد ريال الأربعاء) كي يعادل رقمه القياسي الشخصي الذي تحقق قبل زمن بعيد جداً، وتحديداً بين ديسمبر 1919 ونوفمبر 1921.

ورفع سيتي الذي لم يخسر للمباراة السابعة عشرة توالياً في الدوري، رصيده إلى 73 نقطة في الصدارة بفارق نقطتين عن أرسنال وليفربول اللذين يتواجهان الأحد مع أستون فيلا وكريستال بالاس توالياً. وقلل المدرب الإسباني بيب غوارديولا من أهمية تواجد فريقه في الصدارة لأن ذلك «لساعات قليلة»، مضيفاً أن «الأحد سيلعبان (أرسنال وليفربول). كل ما علينا فعله هو الفوز بمبارياتنا وإذا لم ننجح في ذلك، فسنهنتهما (على اللقب لأي

منهما)».

وكرر «كل ما يجب فعله هو الفوز بالمباريات وسنحاول فعل ذلك كل مباراة على حدة».

وفي لقاء استعاد خلاله خدمات البلجيكي كيفن دي بروين بعدما غاب عن لقاء الثلاثاء ضد ريال بسبب العياء، ضرب سيتي باكراً وافتتح التسجيل بعد أقل من دقيقتين على البداية إثر هجمة مرتدة وتسديدتين غير موفقتين للنرويجي إرلينغ هالاند والبلجيكي جيريمي دوكو، لكن الكرة عادت إلى الأول فسدها خلفية أوروبية لترتد من الياباني داكي هاشيوكا وتخدع حارسه البلجيكي توماس كامينسكي.

وواصل سيتي ضغطه من دون هواده وكان قريباً في أكثر من مناسبة من الوصول إلى الشباك مجدداً، أبرزها للبرتغالي ماتيوس نونيش الذي ارتدت تسديده من القائم الأيمن (27).

ورغم المحاولات العديدة والاستحواذ الذي بلغ أكثر من 75 بالمئة، والتسديدات الـ19، بينها ست بين الخشبات الثلاث، بقي الهدف العكسي الفاصل بين الفريقين حتى نهاية الشوط الأول.

ولم يتغير شيئاً في مجريات اللقاء خلال الشوط الثاني حيث استمر غياب لوتون تماماً مع استمرار الهيمنة المطلقة لسيتي لكن من دون نجاعة أمام المرمى، وذلك حتى الدقيقة 64 حين جاء الفرج أخيراً بتسديدة «طائرة» رائعة للكرواتي ماتيو كوفاتشيتش الذي وصلته الكرة عند مشارف المنطقة إثر ركلة ركنية، فأطلقها صاروخية في الشباك.

ومن تسديده الأولى على المرمى، كاد لوتون أن يجد طريقه إلى الشباك لكن العارضة تدخلت لصدد تسديدة كاوي وودرو (66)، قبل أن يوجه سيتي الضربة القاضية لضيفه من ركلة جزاء انتزعها دوكو ونفذها هالاند بنجاح (76)، معززاً صدارته لترتيب الهادفين بعشرين هدفاً.

وخطف لوتون هدفاً شرفياً رائعاً بعد مجهود فردي مميز لروس باركلي (81)، لكن دوكو أعاد الفارق لثلاثة أهداف بمجهود فردي مميز أيضاً داخل المنطقة (87)، قبل أن يكرر الكرواتي يوشكو غفاردبول ما فعله الثلاثاء ضد ريال بتسجيله هدفاً رائعاً بتسديدة صاروخية في الزاوية اليمنى (90+3).

والهزيمة هي الـ20 للضيوف الذين يحتلون المركز الثامن عشر، بفارق نقطة خلف نوتنغهام فورست السابع عشر الذي تعادل مع ضيفه ولفرهامبتون 2-2، و5 نقاط أمام بيرنلي التاسع عشر المتعادل مع ضيفه برايتون 1-1. ودخل نيوكاسل يونايتد المراكز المؤهلة إلى المسابقات الأوروبية، بفوز كبير على توتنهام 4-0.

وفرض مهاجم نيوكاسل السويدي الدولي الكسندر ايزاك نفسه نجماً للمباراة بتسجيله هدفين، علماً بأن الخط الهجومي الذي اكمله أنتوني غوردون وآشلي بارنز على الأطراف، شكّل عبئاً ثقيلاً على دفاع توتنهام وتحديداً مدافعه الهولندي ميكي فان دي فين الذي عاش كابوساً حقيقياً